

تعجب مع يوسف

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 22/11/2015

هناك أمر عجيب ومشهد رائع في انتظارك!

والقرآن كله من أطلقه إلى آخره مملوء بالعجائب، فهو كتاب الله الذي (لا تنقضي عجائبه)!

هندم أحاسيسك، واحزم حقائب أفكارك لتشاركنا مشاهدة أعجب المشاهد من أعجب القصص القرآني

لقد اشتغلت قصة يوسف على العديد من المشاهد التصويرية الرائعة

وللسورة أسلوب فريد في تعبيرها وألفاظها تتبع إيقاعاً رباعياً فريداً ونظمها لغويًا عجياً!

نرى بعض ملامحه في المشاهد الآتية:

أول ما ورد اسم يوسف في سورة يوسف جاء في الآية رقم 4، وعدد كلماتها 16 كلمة، أي 4×4

هناك آية واحدة في سورة يوسف عدد كلماتها 4 كلمات، وهذه الآية رقمها 16، أي 4×4

هناك 3 آيات في سورة يوسف عدد كلمات كل منها 8 كلمات، أي $4 + 4$

هذه الآيات حصرية ولا يوجد غيرها، وهي:

أَرَبِيلَةَ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْعَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالِمِينَ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى حَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمٌ (55)

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 111، وهذا هو عدد آيات سورة يوسف!

أول حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الألف، وتكرر هذا الحرف في هذه الآيات 24 مرّة!

آخر حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الميم، والترتيب الهجائي لهذا الحرف رقم 24

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 24، وهذا هو عدد آيات سورة يوسف التي ورد بها اسم يوسف!

هذه الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 108 حرفًا، وهذا العدد = $111 - 3$

مرة أخرى.. العدد 111 هو مجموع آيات سورة يوسف!

مجموع حروف هذه الآيات 108 حرفًا، وهذا العدد = 4×27

27 هو عدد تكرار اسم يوسف في القرآن!

تأمل..

هذه الآيات عددها 3 وأحرف لفظ (قرآن) تكررت في هذه الآيات 38 مرّة!

حاصل ضرب 3 \times 38 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!

تأمل نمط تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	المجموع
تكراره في الآيات الثلاث	6	5	1	3	1	6	15	24	2	63

هذه الأحرف التي تبدو أمامك في الجدول هي أحرف (محمد رسول الله)! يمكنك أن تتأكد!
أحرف (محمد رسول الله) تكررت في الآيات الثلاث 63 مَرَّة، بما يماثل عدد أعوام عمر محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

والآن تأمل حروف (محمد رسول الله) بما فيها الأحرف المكررة:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ل	ه	المجموع
تكراره في الآيات الثلاث	6	5	1	3	1	6	15	24	15	2	99

هذه حروف (محمد رسول الله) جميعها، وقد تكررت في الآيات الثلاثة 99 مَرَّة بعدد أسماء الله الحسنى!

والآن تأمل أحرف (رب العالمين) بما فيها الأحرف المكررة:

الحرف	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
تكراره في الآيات الثلاث	3	3	24	15	7	15	24	6	8	9	114

هذه هي أحرف (رب العالمين)، وقد تكررت في الآيات الثلاثة 114 مَرَّة بعدد سور القرآن!

والآن تأمل الترتيب الهجائي لأحرف (رب العالمين):

الحرف	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	10	2	1	23	18	1	23	24	28	25	155

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (رب العالمين) هو 155، وهذا العدد = $41 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

تأمل كيف تتحدد الأرقام!

وهذه قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني إذا غاب اللفظ عبرت عنه الأرقام!

وإذا أردت أن تتأكد من ذلك فتأمل:

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 24 مرة

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 15 مرة

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث مرتين

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "الله"، تكررت في الآيات الثلاث 41 مرة!

مرة أخرى.. 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "الله" ضمن الحروف المقطعة!

الآيات الثلاث مرة أخرى:

أَرْسَلْنَا مَعَنَا عَذَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْعَافُ أَخْلَامٍ وَمَا تَخْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمَيْنِ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى تَحْرِينِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمٌ (55)

هناك 7 أحرف من الحروف الهجائية تكرر كل منها مرتين اثنتين في هذه الآيات!

وهذه الأحرف هي:

الحرف	ت	ض	ظ	غ	ف	ق	ه	المجموع
تكراره في الآيات الثلاث	2	2	2	2	2	2	2	14
ترتيبه الهجائي	3	15	17	19	20	21	26	121

يرجى الانتباه إلى أن هذه الأحرف حصرية، ولا يوجد أي حرف آخر غيرها تكرر في هذه الآيات مرتين!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة هو 121، وهذا العدد $7 + 114 = 121$

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن أول 5 أحرف من هذه الأحرف السبعة أحرف غير مقطعة!

وآخر حرفين من هذه الأحرف السبعة أحرف مقطعة!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف المقطعة (ق ٥) = 47

ومجموع الترتيب الهجائي للأحرف غير المقطعة (ت ض ظ غ ف ق) = 74

الآن يمكنك أن تقارن بين العددين 47 و 74

الفرق بين العددين 74 - 47 يساوي 27، وهذا هو مجموع تكرار اسم يوسف في القرآن!

تأمل..

هناك 5 أحرف هجائية لم يرد أي منها في هذه الآيات الثلاث (ذ ش ص ط ك).

هناك 5 أحرف غير مقطعة تكرر كل منها مرتين اثنتين في هذه الآيات الثلاث (ت ض ظ غ ف ق).

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة الأولى (ذ ش ص ط ك) = 74

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة الثانية (ت ض ظ غ ف ق) = 74

تأمل هذا التطابق العجيب، رغم اختلاف هوية الأحرف الخمسة في المجموعتين!

دين الحق

تأمل هذه الآيات الثلاث مرة أخرى!

القاسم المشترك بينها هو أن عدد كلمات كل منها 8 كلمات!

انطلاقاً من هذه الحقيقة تأمل نمط تكرار هذه الأحرف ضمن الآيات الثلاث:

الحرف	د	ي	ن	ا	ل	ح	ق	المجموع
تكراره في الآيات الثلاث	1	8	9	24	15	5	2	64

هذه هي أحرف (دين الحق)، وقد تكررت في الآيات الثلاثة 64 مرة، وهذا العدد = 8×8

وتأكيداً على ذلك:

تكررت أحرف كلمة (الإسلام) في الآيات الثلاث 46 مرة!

وتكررت أحرف كلمة (الحق) في الآيات الثلاث 46 مرة!

تأمل هذا التطابق العجيب!!

وكل من (الحق) و(الإسلام) يتشكل من 4 أحرف هجائية!

وأجيب من ذلك:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) الأربع = 51

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) الأربع = 60

مجموع العددين 51 + 60 يساوي 111، وهذا هو عدد آيات سورة يوسف!

تأمل آيات يوسف الثلاث مرة أخرى:

أَرْسَلْنَا مَعَنَا غَدَا يَرْتَغِي وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَصْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا تَخْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمَيْنِ (44)

قالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ حَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِ (55)

الحروف الهجائية التي تضمنها هذه الآيات الثلاث 23 حرفاً!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 332، وهذا العدد = 4×83

تأمل.. 114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد الآيات نفسها!

83 عدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

يوسف للمرة الأولى

لقد ورد اسم يوسف 27 مرة في القرآن فتأمل فيما يلي الموضع الأول له في القرآن:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَنَا وَنُؤْحَا هَدَنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ ذَأْوَذَ وَشَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُؤْسَفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الأنعام

أول ما يلفت نظرك رقم الآية 84، وهذا العدد = 7×12

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

العدد 84 نفسه يساوي 4×21

21 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 100 حرفاً، وهذا العدد = 4×25

25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

جاء اسم يوسف في ترتيب الكلمة رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 4×4

تأمل مرة أخرى رقم الآية 84، وهو يساوي 7×12

إذا كان العدد 12 يشير إلى ترتيب سورة يوسف، فإلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟

الرقم 7 يشير إلى ترتيب يوسف في قائمة الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في الآية نفسها!

هذه الآية تضمنت أسماء 9 أنبياء وهم على الترتيب:

إسحاق - يعقوب - نوح - داود - سليمان - أيوب - يوسف - موسى - هارون

دعنا الآن نرَ كيف تكررت أسماء هذه السلسلة الكريمة من الأنبياء في القرآن:

النبي	إسحاق	يعقوب	نوح	داود	سليمان	أيوب	يوسف	موسى	هارون	المجموع	296
تكراره في القرآن	17	16	43	16	17	4	27	136	20		

تضمنت هذه الآية 9 أنبياء تكررت أسماؤهم في القرآن 296 مرة، وهذا العدد = $34 + 34 + 114 + 114$

114 يشير إلى عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 34 هنا؟

قبل أن أقول لك ماذا يعني هذا العدد العجيب تأمل الآية جيداً:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُؤْحَا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ ذَأْوَذَ وَشَائِمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوْسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذِيلَكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الأنعام

أول حرف في الكلمة (ويُوْسُف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية، وهذا العدد = $34 + 34 = 68$

لاحظ كيف اقترب اسم يوسف بحرف الواو، وكيف بدأت الآية بحرف الواو المكرر!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، واسم يوسف ورد في القرآن 27 مراتاً!

نعود إلى العدد العجيب 34 وننتأمل:

حرف الألف تكرر في الآية 12 مراتاً

حرف اللام تكرر في الآية 6 مراتاً

حرف القاف تكرر في الآية 3 مراتاً

حرف الراء تكرر في الآية مرتين

حرف النون تكرر في الآية 11 مراتاً

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 34 مراتاً!

ما رأيك في هذه النتيجة الباهرة؟!

تأمل أول الحروف، وهو حرف الألف تكرر في الآية 12 مراتاً!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

ما رأيك أن أعرض عليك كيف تكررت أحرف اسم يوسف في الآية؟!

حرف الياء تكرر في الآية 9 مراتاً

حرف الواو تكرر في الآية 19 مراتاً

حرف السين تكرر في الآية 5 مراتاً

حرف الفاء ورد في الآية مرة واحدة

هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكررت في الآية 34 مراتاً!

وهذه ماذا تقول فيها؟!

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك! ما هو؟

تأمل تكرار أحرف هذه الألفاظ في الآية:

أحرف اسم (محمد) تكررت في الآية 12 مراتاً!

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآية 32 مراتاً!

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية 24 مراتاً!

تأمل هذه الكلمات الثلاث (محمد- رسول - الله).

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 68، وهذا العدد = $34 + 34 = 68$

تأمل مجموع تكرار أحرف اسم (محمد) = 12

وتتأمل مجموع تكرار أحرف اسم (الله) = $12 + 12 = 24$

ولا تننس أن 12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

نعود إلى آية "يوسف" الأولى ونتأمل:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُؤْحَا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَأْوُدَ وَشَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الأنعام

هذه الآية تبدأ بحرف الواو مكررًا، وحرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27

اسم يوسف يأتي للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية، وجاء مقتربًا بحرف الواو!

وبهذا، فإن حرف الواو يرد مرتين في لفظ (ويُوسُف)!

الآن نتأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذا اللفظ (ويُوسُف):

الحرف	و	ي	و	س	ف	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	28	27	12	20	114

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي للفظ (ويُوسُف) = 114 بعدد سور القرآن!

وهذا يعني أن اقتران اسم يوسف في هذا الموضع أمر مقصود ومطلوب!

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (وَوَهَبْنَا):

الحرف	و	و	ه	ب	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	27	26	2	25	1	108

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (وَوَهَبْنَا) هو 108، وهذا العدد = 4×27

إذا أضفت إلى العدد 108 عدد أحرف (وَوَهَبْنَا) نفسها وهو 6 أحرف يكون الناتج 114

العدد 108 نفسه يساوي 9×12

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

نعود إلى آية "يُوسف" الأولى ونتذكّر:

وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَقْظَبَ كَلَّا هَدَيْنَا وَلَوْحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَأْوَدَ وَشَلِيْهَانَ وَأَيْبُوبَ وَنُؤْشَفَ وَمُؤْسَى وَهَارْفَنَ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الْأَعْلَام

هذه الآية تضمنت أسماء 9 أنبياء تكررت

تكرّرت أسماء هؤلاء الأنبياء التسعة في القرآن 296 مرّة، وهذا العدد = 34 + 34 + 114 + 114

أول حرف في الكلمة (ويؤسف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية، وهذا العدد = $34 + 34$

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 34 مرتة!

أحرف اسم (يوسف) تكررت في الآية 34 مرتين!

أحرف لفظ (محمد - سوا - الله) تكررت في الآية 68 مرات، وهذا العدد = $34 + 34$

الآية تبدأ بحرف الواو المكرر، وهي ثانية آية تبدأ بحرف الواو المكرر من بداية المصحف!

إذاً ما هي، أولاً، آية تبدأ بحرف الواو المكرر في المصحف؟!

أولاً، آية تبدأ بحرف الواو المكرر هي الآية رقم 139 من بداية المصحف:

وَوَضَّبَ بِهَا إِنْزَاهِنْمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُتْ تَابَنِهِ إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَنْهُوتُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) الْقَرْة

ماذا يعني لك أن تكون هذه الآية التي أمامك ترتتبها رقم 139 من بداية المصحف؟

34- عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم

رأيـت كـيف يـعالـج القرآنـ الـكـرـيم مـوضـوع الـأـعـدـاد الـأـوـلـيـة!

ولكن الأعجوب من ذلك ليس ترتيب الآية وإنما ترتيب الكلمة الأولى في الآية (وَوَصَرَ)!.

هل تعلم ما هو ترتيب هذه الكلمة (وَوَصَّيْ) من بداية سورة القراءة؟!

$$2 \times 34 \times 34 = 2312$$

نعد هذه الحقائق لأهمتها:

34 عدد أهلٍ، تتبهـ فـ قائمة الأعداد الأهلـة، قـ 139

مأهلاً كاهة فـ هذه الآلة نفـسـها تـتـبـعـ بـاـدـقـمـ 2312 مـنـ بـاـرـاـةـ السـعـدـةـ،ـ هـذـاـ الـعـدـ

ما هي تفاصيل هذه الظاهرة نفسها من ناحية المضمون؟

أولاً كامنة في هذه الآلة نفسها تتنفس رقم 2341 من دائرة البحوث

347- ملائكة الأنصار في تقدمة 2341

69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن، والآن يمكنك أن تتأمل الآية جيداً إنها تتحدث عن إبراهيم:

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُؤْمِنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الآن تأمل أين ورد إبراهيم للمرة الأولى في المصحف:

وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلْمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلثَّالِثِ إِمَاماً قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) البقرة

لاحظ اسم إبراهيم في الآيتين يأتي في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية □

إذا بدأت العدد من بداية الآية رقم 124، فإن اسم إبراهيم في الآية رقم 132 هو الكلمة رقم 148

العدد 148 يساوي 114 + 34

تأمل كيف يعود بنا النظم القرآني إلى العدد 34 مره أخرى!

وما هي آخر آية في المصحف تبدأ بحرف الواو المكرر؟

إنها هذه الآية من سورة الشرح: وَوَضَعْنَا عَنْكَ وَزْكَ (2)

الكلمة الأولى في هذه الآية (وَوَضَعْنَا) تأتي قبل 144 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد = 12×12

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

سورة الشرح نفسها عدد كلماتها 27 كلمة، وورد اسم يوسف في القرآن 27 مره!

كلمة (وَوَضَعْنَا) نفسها تأتي قبل 22 كلمة من نهاية سورة الشرح!

22 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف الواو المكرر، وآخرها جاءت في سورة الشرح!

العجب أن عدد حروف سورة الشرح 102 حرفاً، وهذا العدد = $34 + 34 + 34$

هل تذكر هذا العدد 34 أم نسيته؟

سورة الشرح ترتيبها رقم 21 من نهاية المصحف □

مجموع ترتيب السور من بداية الشرح وحتى نهاية المصحف هو 2184

هذا العدد العجيب 2184 يساوي $14 \times 13 \times 12$

هذه السلسلة الرائعة تبدأ بالعدد 12، وهو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

تأمل هذا العدد جيداً، وانظر إليه هكذا: 21 84

الآية التالية رقمها 84، وعدد كلماتها 21 كلمة:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُؤْحَنَا هَذِينَا مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَأْوَدَ وَشَانِيَّمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوشُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

هل تذكر هذه الآية أم نسيتها؟!

إنها أول آية يرد فيها اسم يوسف!

اقترن الإجابة

بعد هذه الرحلة الطويلة مع العدد 34 نعيد طرح السؤال:

إلى ماذا يشير العدد 34 وما هي علاقته بيوسف؟

سوف تتعجب إذا علمت أن يوسف سوف يرد للمرة الأخيرة في الآية رقم 34 من سورة غافر:

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوْسُفَ مِنْ قَبْلِ الْأَبْيَانِ فَمَا زِلْمَ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

جاء اسم يوسف قبل 27 كلمة من نهاية الآية، بما يعادل عدد تكرار اسمه في القرآن!

ما رأيك أن انتقل بك الآن إلى السورة رقم 34 في المصحف؟!

إنها سورة سبأ، وعدد آياتها 54 آية، وهذا العدد = $27 + 27$

تأمل هذه العلاقات العنكبوتية المتشابكة!

بل الأعجب من ذلك عدد كلمات سورة سبأ نفسها!

عدد كلمات سورة سبأ 884 كلمة، وهذا العدد = 26×34

عجيب! ماذا ترى؟

عن ماذا يريد أن يفصح النمط 26×34

26 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم يوسف!

34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم يوسف!

ورد اسم يوسف للمرة الأولى في سورة الأنعام، وورد للمرة الأخيرة في سورة غافر

سورة الأنعام ترتيبها رقم 6، وسورة غافر ترتيبها رقم 40، والفرق بينهما 34 وهو رقم آية غافر!

تأمل..

عبر القرآن الكريم بالكامل، ورد اسم يوسف في 26 آية، 24 منها في سورة يوسف وآية واحدة في سورة الأنعام وأخرى في سورة غافر

انطلاقاً من هذه الحقيقة نتوقع أن يكون من النادر تطابق أرقام آيتين، إذ إن 24 آية ورد فيها اسم يوسف تضمنها سورة واحدة، وبرغم ذلك هناك تطابق في الآية رقم 84، فتأمل:

وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُؤْحَا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْرَتِهِ دَأْوَدَ وَشَائِمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوْسُفَ وَمُؤْسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الأنعام

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوْسُفِ وَابْيَضَثَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (84) يوسف

مجموع كلمات الآيتين = 34 كلمة!

وهذه هي آخر آية يرد فيها اسم يوسف:

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوْسُفَ مِنْ قَبْلِ الْأَبْيَانِ فَمَا زِلْمَ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

رأيت كيف أغلق العدد 34 دائرة تكرار اسم يوسف في القرآن!

والآن ما رأي الذين يكذبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الباهرة؟!

إن كانوا لا يؤمنون بالنقل ليتهم يستخدمون العقل ويتأملون فيها!

فماذا تقول لهم عقولهم في ذلك؟

هل اتفقت الكلمات والآيات على العدد 34 من غير اختيارٍ مُعْتَرٍ ومرادي؟

أم أنها جاءت على هذا النسق المحكم لأنها مضبوطةً بميزان الخبر العليم!

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).